برشلونة - اجتماعات ممثلي الحكومات رفيعي المستوى: الترحيب والملاحظات التقديمية
الاثنين 22 أكتوبر 2018 - 10:15 إلى 10:45 حسب التوقيت الصيفي لأوروبا الوسطى
ICANN63 | برشلونة، إسبانيا

براد وايت: السيدات والسادة، هلا تفضلتم باتخاذ المقاعد الخاصة بكم، سوف نبدأ اجتماعنا بعد قليل.

السيدات والسادة، يرجى التفضل بالجلوس على المقاعد المخصصة لكم، فسوف نبدأ خلال دقيقة. شكرًا.

كما يعلم معظمكم جيداً، تعقد الاجتماعات الحكومية رفيعة المستوى كل عامين بالتزامن مع اجتماع ICANN العام بالإضافة إلى اجتماعات اللجنة الاستشارية الحكومية أو اجتماعات اللجنة الاستشارية العامة.

من البديهي القول إن مناقشاتكم هنا اليوم مهمة. أنتم على وشك مناقشة التحديات التقنية والقانونية والجيوسياسية التي تواجه ICANN لأنها تعمل على تحقيق رسالتها في نظام إنترنت متطور دائم التغير وشامل.

تم تصميم الجلسات لتكون تفاعلية ولتسهل الفرصة للوزراء والمسؤولين رفيعي المستوى للتدخل خلال اليوم.

لذا، مع هذه المقدمة الموجزة، أود الآن أن أقدم لكم وزير الدولة الإسبانية للتقدم الرقمي، السيد فرانسيسكو بولو.

فرانسيسكو بولو: طاب صباحكم. طاب صباحكم. إنه لشرف لي ولبلدي أن أرحب بكم جميعاً في هذه الجلسة الافتتاحية للاجتماع الحكومي رفيع المستوى الرابع. يجمع هذا المنتدى وفوداً من أكثر من 90 دولة وكذلك منظمات حكومية دولية من جميع أنحاء العالم في إطار الاجتماع العام السنوي 63 لـICANN.

بالنسبة لإسبانيا، بوصفها البلد المضيف، فإن الاحتفال بالاجتماع الحكومي رفيع المستوى يتسم بأهمية قصوى.

ملاحظة: ما يلي هو ما تم الحصول عليه من تدوين ما ورد في ملف صوتي وتحويله إلى ملف كتابي/نصّي. ورغم أن تدوين النصوص يتمتع بدقة عالية، إلا أنه قد يكون في بعض الحالات غير مكتمل أو غير دقيق بسبب وجود مقاطع غير مسموعة وإجراء تصحيحات نحوية. وتنشر هذه الملفات لتكون بمثابة مصادر مساعدة للملفات الصوتية الأصلية، ولكن لا ينبغي أن تُعامل معاملة السجلات الرسمية.

أرحب بكم في إسبانيا، وإسبانيا بلد مفتوح لا يخاف من تحديات المستقبل، وتريد أن تكون مفتاح المناقشات التي تجعل عالمنا مكانًا أفضل.

وهي بلد سيقول البعض لكم أنها تريد أن تقود الجوانب الرئيسية للرقمنة. نريد أن نكون نقطة لقاء، فنحن بلد يتطلع إلى المستقبل بتفاؤل.

نحن الإسبان، كما قلت في حفل الافتتاح والترحيب، نحن نقبل بعضنا البعض. نحن نعانق بعضنا البعض. لذلك، فإننا سنحتضنكم جميعًا في هذا الاجتماع المهم.

عند إنشائها عام 2012، كان هذا الاجتماع الحكومي رفيع المستوى يناقش حوكمة الإنترنت.

الحكومات هي الجهات الفاعلة الرئيسية في هذا المجال، لأن مسؤولية الدولة هي أن تكون هناك حيث لا توجد مبادرة خاصة. أو حيث نحتاج إلى رؤية طويلة الأمد. أو، كما في هذه الحالة، حينما تكون بحاجة ماسة إلى ضمان حقوق الناس.

لن تحل الرقمنة جميع التحديات التي نواجهها في مجتمعاتنا. حيث أن بعض المشاكل تزداد. كلنا هنا اليوم لدينا مسؤولية. يتم توسيع مسؤوليتنا فضلا عن التوسع في الاقتصاد الرقمي الجديد. حيث أننا ليس لدينا أي وقت نضيعه، لأن الرقمنة بمثابة دوامة. وقد تولد دوامة أو إعصار فجوات اجتماعية جديدة. ولكنها قد تهز أيضًا وعينا وتغير الأشياء، وتستبدلها بأخرى جديدة لضمان أن يحصل الشخص الموهوب، بغض النظر عن مستوى دخله أو المكان الذي يعيش فيه، على إمكانية الوصول إلى الإنترنت للحصول على تعليم أفضل.

عندما نتحدث عن إدارة الإنترنت، فإننا نتحدث عن كيفية إدارة الموارد الحيوية للإنترنت. وأعني عناوين IP وأسماء النطاقات، مثل dot ES أو dot com، أو بروتوكولات الاتصالات. عندما نتحدث عن إدارة الإنترنت، فإننا نتحدث عن كيفية تأمين الحقوق الأساسية للناس.

إنه الحديث عن الحق في الخصوصية وحماية البيانات الخاصة. عندما نتحدث عن إدارة الإنترنت، فإننا نتحدث عن حرية التعبير وحقوق الإنسان والملكية الفكرية. كما أن الحديث عن الصعوبات في الكفاح ضد البريد المزعج والجريمة السيبرانية. الحديث عن إدارة الإنترنت هو الحديث عن الترويج للثقافات واللغات المختلفة في الإنترنت لتقليل تكلفة الوصول إلى الإنترنت في البلدان النامية والحفاظ على اكتمال الشبكة وإمكانية التشغيل المشترك وأمنها. وفي جميع

هذه الحقوق، في رأينا، يتعين على حكومات جميع دول العالم مواجهة التحدي. لأنه يجب على الحكومات تأمين الوصول إلى الإنترنت ولكن أيضاً الحفاظ على الحقوق الأساسية للمواطنين.

أكرر الآن: نحن الحكومات مسؤولين عن تأمين الحقوق الأساسية للشعوب.

قبل بضع دقائق، في حفل افتتاح ICANN، تحدثنا عن فوائد وفرص وجود عالم متصل عبر الإنترنت وكيف يمكن أن يساهم في القرن الواحد والعشرين. لكن هذا الترابط واستخداماته يفتح الباب للجرائم وعدم المساواة وبعض الأشياء الأخرى. يعتمد التوازن على كيفية قيام الحكومات بإعداد تنظيم مناسب لهذه البيئة الجديدة. يحتاج العالم الرقمي إلى قواعد يكون الهدف النهائي فيها هو تأمين حقوق شعوبنا. نعمل في إسبانيا على تنظيم حماية البيانات الشخصية والخصوصية وإعادة استخدام المعلومات العامة وأمن الشبكة وأنظمة المعلومات في الاتحاد الأوروبي، والتداول الحر للبيانات غير الشخصية، والشفافية للشركات عندما يستخدمون خدمات الوساطة عبر الإنترنت.

باختصار، لا يمكننا أن نكون نحن الحكومات مجرد مراقبين في حوكمة الإنترنت. نحن بحاجة إلى سياسات عامة داخل النظام الإيكولوجي لتوليد الإطار المناسب للحكم الذي سيؤدي إلى الابتكار. نحتاج أيضًا إلى سياسات عامة للحد من عدم المساواة وتطوير موهبة النساء لتسهيل الاستثمار وحتى تنمو الشركات الناشئة.

في إسبانيا، كما قلت من قبل، هذه السياسات لها اسم. وهي استراتيجية إسبانيا وأمة ريادة الأعمال. تم الترويج لهذه الاستراتيجية عبر الرئيس، وهذا سيولد تأثيرًا سائدًا، وهو أمر مطلوب في اقتصادنا.

الهدف الرئيسي من هذه الخطة هو أن تصبح إسبانيا أمة ريادة الأعمال المستقبلية. نحن نريد تعزيز الرقمنة التي من شأنها توليد المزيد من الشركات وزيادة النمو وزيادة النمو المشترك بحيث يكون هذا النمو قويًا. لا نريد أن نترك أي شخص وراءنا.

لقد قلت ذلك من قبل وسأكرره الآن: لكي تنجح حكومة إسبانيا، فإن ذلك يعني أن نخلق مجتمعاً أكثر تماسكاً.

وفي الختام، أود أن أهنئ ICANN على تنظيم هذا الاجتماع. لأن الجلسة الكاملة التي هي جزء من هذا الاجتماع الحكومي رفيع المستوى ستتعامل مع العديد من مخاوف معظم الحكومات فيما يتعلق بالرقمنة. إن جميع البلدان الممثلة في هذه القاعة تملك إمكانية بناء اقتصاد

أكثر مرونة وقوة يمكنه التغلب فجأة على الأزمات الاقتصادية والشكوك. لذا، من فضلكم، اغتنموا الفرصة. لا تنظروا 10 سنوات إلى الوراء وأتمنى أن تكون لديهم الرغبة في القيام بالأشياء بطريقة مختلفة.

لذلك دعونا نأمل في عالم أفضل، عالم (غير قابل للتعلم) أكثر. قد نبدأ اليوم في اجتماع ICANN63 رفيع المستوى هذا.

سيكون عملكم مثمراً للغاية، ونتمنى لكم إقامة سعيدة في إسبانيا وفي برشلونة. شكرًا جزيلاً لكم.

[تصفيق]

متحدث غير معروف: إنه لمن دواعي سروري أن أقدم لكم رئيس ICANN ومديرها التنفيذي، يوران ماربي.

يوران ماربي: شكرًا، وطاب صباحكم. مرحبًا بكم جميعًا في اجتماع ICANN الحكومي الرابع رفيع المستوى. تصادف أن تكون هذه بلدي الثاني. ألاحظ أن العديد منكم قد سافر إلى مسافات بعيدة وأثناء ذلك أنا متأكد أنه وقت مزدحم للغاية للانضمام إلينا فيما أتوقع أن يكون اجتماعًا مثمرًا للغاية.

أود أن أعرب عن شكري لحكومة إسبانيا على المشاركة في واستضافة هذا الاجتماع. وأود أيضاً أن أشكر فرانسيسكو بولو، وزير الدولة، وهولين جاو، سكرتير الاتحاد الدولي للاتصالات، ودكتورة أماني أبو زيد مفوض البنية التحتية والطاقة بمفوضية الاتحاد الأفريقي، ومنال إسماعيل، رئيس اللجنة الاستشارية الحكومية، صديقتي العزيزة التي تجلس هنا اليوم. كما أتطلع إلى رؤية جميعكم هنا ورؤية المناقشات ذات المغزى التي ستخرج من جدول الأعمال.

الغرض من هذا الاجتماع هو الاجتماع معًا لإعادة تأكيد الدور المهم للحكومات في ICANN، والذي ورد في لوائحنا الداخلية. تلعب الحكومة دورًا مهمًا للغاية في ICANN.

تم عقد الاجتماع السابق في مراكش خلال اجتماعنا العام الخامس والخمسين وقبل ستة أشهر فقط من انتقال دور الإشراف على IANA التاريخي. وكان ذلك قبل عامين فقط، لكنه كان وقتًا مختلفًا بشكل ملحوظ.

بينما يتطور عالمنا ويتغير، نحن هنا للتأكد من أن تستمر أنظمة المعرفات الفريدة الخاصة بنا في العمل على النحو المنشود. سواء كان ذلك في مناقشات مكثفة حول الآثار المترتبة على تنظيم حماية البيانات العامة للاتحاد الأوروبي على نظام WHOIS المستقبلي أو أي أنظمة أخرى ضمن نظام الإنترنت، سيجد مجتمعنا أفضل مسار للمضي قدمًا.

لقد قدمت لنا إدخالات قيمة، وأنا أقدر جميع مساهماتك.

وفي نفس الوقت، فإن منظمة ICANN أيضًا قد قطعت شوطًا طويلاً. نحن نواصل البحث عن سبل جديدة لتعزيز وتحسين لدينا الشفافية والمساءلة، وخاصة ما يتصل بتنمية ميزانيتنا والخطة الاستراتيجية. بصفتي المدير التنفيذي، يقع على عاتقي في النهاية مسؤولية ضمان بقاء المؤسسة على صوابها في مهمتها والعمل بأفضل ما في المجتمع ونظام اسم النطاق.

أنا أثق في العمل الذي قمنا به لدعم هذا.

ICANN غير معزولة عن باقي العالم.

فهي مجرد قطعة واحدة من أحجية أكبر هي نظام حوكمة الإنترنت. IETF وRIRs وISOC ومشغلي رمز البلد مهمان بنفس القدر.

بينما تكون مهمتنا واضحة، فإننا نسعى إلى توسيع نطاق تفويضنا أو غرضنا. من المهم ألا نفقد ما يحدث من حولنا. يشبه ذلك إلى حد كبير إجمالي الناتج المحلي، حيث يجري تطوير مبادرات تشريعية جديدة حسنة النية فيما يتعلق بحماية البيانات والخصوصية في جميع أنحاء العالم، وكل منها له آثاره الخاصة على مهام ICANN. آمل أن نتمكن من الاستمرار في العمل معًا لضمان الحفاظ على الإنترنت كمورد واحد مترابط يستفيد الجميع من تجزئة نظام أسماء النطاقات ويمكن أن ينتج عنه مزيج أو قوانين وأنظمة وطنية متضاربة. في الواقع، هذا يعني أنه إذا كان هناك تأثير على نظام اسم النطاق، فلن يتمكن الأشخاص في بلادك من الاتصال بالإنترنت والسفر في كل مكان استناداً لهذا المورد الرائع الذي نسميه الإنترنت.

هذه فرصة هامة لمناقشة كيفية تأثير التقنيات الجديدة والممارسات التجارية على تشغيل نظام اسم النطاق وواجهة المستخدم على الإنترنت وبالتالي ICANN.

بصفتي مهووس بالتكنولوجيا في الأساس، فإنني مفتون دائماً بتطور التكنولوجيا. ولكن، باعتباري المدير التنفيذي، أريد أن أعرف ما قد يعنيه هذا التطور بالنسبة لمستقبل ICANN وصلاحيته في النظام البيئي للإنترنت. كما نجتمع معًا في وقت ذي أهمية تاريخية، مع اعتبار هذا الشهر الذكرى العشرين لتأسيس ICANN. هذه فرصة لنستغرق لحظة ليس فقط للتفكير فيما تم إنجازه منذ أكتوبر 1998، بل للتطلع إلى ما سيحدث لاحقاً.

20 سنة فترة قصيرة جداً من الزمن. ولكن إذا نظرتم إلى الوراء لمدة 20 عامًا وشاهدت كيف غيّرنا المجتمع معًا من خلال ربط الناس في شبكة واحدة مترابطة، فقد تلاحظون بعض الاختلافات. عندما أشرح لأطفالي أنه عندما كنت في الخامسة والثلاثين من عمري لم يكن هناك إنترنت، حقاً، يقولون دائماً أنني قديم جداً.

ستستمر البيئات التقنية والتجارية والسياسية في التطور ولكنها سنحافظ على التزامنا بالعمل معاً لصالح جميع مستخدمي الإنترنت وتوفير خدمة للعالم، لأن هذا هو ما تدور حوله ICANN. نحن نقدم خدمة للعالم.

مرة أخرى، أود أن أشكر جميع الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية التي تنضم إلينا اليوم. وأعرب عن تقديري للوزراء ونواب الوزراء والهيئات التنظيمية ورؤساء الوكالات والوفود الموجودة هنا. إن دعمكم المتواصل ليس فقط لـ ICANN، بل لنموذج أصحاب المصلحة المتعددين الذي يعمل كأساس لمجتمعنا هو موضع تقدير لا يصدق. أتطلع للعمل في الأيام القادمة وللفرصة لمقابلتكم جميعاً. شكرًا جزيلاً لكم.

[تصفيق]

براد وايت: شكرًا لك، يوران. كما ذكر يوران للتو، كان الاجتماع الحكومي رفيع المستوى قبل عامين في مراكش، المغرب. إنه لشرف لي أن أعرض الآن مضيف ذلك الاجتماع، المدير العام للهيئة الوطنية لتنظيم الاتصالات المغربية، السيد حسيبي، الذي يتحدث هنا اليوم نيابة عن السيد مولاي حفيظ العلمي. سيد حسيبي.

السيد. عز العرب حسيبي: سأتحدث باللغة الفرنسية. السيد الوزير، السيد وزير الخارجية، السيد فرانسيسكو بولو، السيد رئيس ICANN، السيدة رئيسة اللجنة الاستشارية العامة، إنه لمن دواعي سروري أن أكون

معكم اليوم لتدشين هذا الاجتماع رفيع المستوى على المستوى الحكومي الدولي. أود أولاً أن أشكر رئيس هذا الاجتماع. أود أن أشكر الحكومة الإسبانية للترحيب بنا اليوم.

السيدات والسادة، كان شرفاً عظيماً للمغرب أن تستضيف الاجتماع الحكومي رفيع المستوى الثالث الذي انعقد في المغرب في مراكش. يمثل هذا الاجتماع منصة رائعة لمناقشة التحديات المختلفة التي تهم حوكمة الإنترنت. خلال اجتماعنا الثالث الذي عُقد في المملكة المغربية عام 2016، عزز المشاركون حل عملية التفاوض لتطوير عملية انتقال على شبكة الإنترنت ومضيفة انتقالية لتعزيز مساءلة ICANN. قرر المشاركون الحفاظ على المصالح الشرعية للحكومة وضمان إدارة مشتركة للموارد. وقد أكدت الاجتماعات الحكومية الثلاثة السابقة رفيعة المستوى للجنة الاستشارية الحكومية (اللجنة الاستشارية العامة) على ضرورة استمرار نموذج أصحاب المصلحة المتعددين. يتم الدفاع عنها بواسطة مجتمع ICANN. لم ينتهِ بعد النقاش الكبير حول انتقال IANA. ولكن هذا لا يعني أن العمل قد اكتمل تمامًا وأن كل شيء قد اكتمل. من المهم الاستمرار في الحفاظ على العمل الذي قام به نموذج أصحاب المصلحة المتعددين في ICANN. وضمن هذا النموذج، نحتاج إلى مواصلة تطوير نظام اسم النطاق، وخاصة في البلدان النامية، وخاصة في إفريقيا. يجب أن يكون الاستثمار المالي أعلى. هناك حاجز، عقبة لبعض هذه الدول. وهي عقبة أمام الشركات والصناعات الأصغر. إسناد نظام اسم النطاق، وبالطبع، ICANN يقر بالتنوع ضمن نموذج أصحاب المصلحة المتعددين. ولكني أود أن أخاطب اللجنة بأكملها لإيجاد حلول لهذه الأسئلة الحاسمة لضمان استمرارية أفضل لنموذج ICANN.

السيدات والسادة، تعد اللجنة الاستشارية العامة منصة، لأصحاب المصلحة المتعددين. وقد تم إنشاؤها عام 1999. وقد ساهمت في نموذج أصحاب المصلحة المتعددين. تضم اللجنة الاستشارية العامة عددًا أكبر من الأعضاء، حاليًا 177 حكومة، 27 عضوًا جديدًا منذ الاجتماع في مراكش، ودعونا لا ننسى أيضًا جميع مراقبي المجتمع الدولي. يساهم مجتمع ICANN كمورد ليس له حدود وبدون حدود عمودية. نحن جزء من النظام البيئي. دورنا داخل ICANN ضروري. بدون هذا الدور، لن يكون هناك نموذج لأصحاب المصلحة المتعددين.

تشاطر المملكة المغربية مخاوف الممثلين في اللجنة الاستشارية العامة. نحتاج إلى التأكد من أن جميع مساهماتنا تؤخذ بعين الاعتبار لتطوير حوكمة الإنترنت. نحن مقتنعون بأن هذه الاجتماعات مهمة لتعزيز فهم أفضل لـ ICANN وللمسائل السياسية العامة المتنوعة المرتبطة

بالدور الاستراتيجي لهذه المنظمات. المنظمات على مستوى اللجنة الاستشارية العامة حول المسألة السياسية لنطاقات gTLD من نموذج أصحاب المصلحة المتعددين في ICANN، ومطابقة ICANN مع التحديات القانونية وحماية المستخدمين بالإضافة إلى العمليات المشتركة الجيدة وغيرها من العمليات المرتبطة بإدارة الموارد من الإنترنت كلها أسئلة مهمة. والهدف هو تعزيز أمن واستقرار النظام. وهي واحدة من المفاتيح الأساسية للمستقبل والتكامل الاجتماعي لعدة دول.

يسعد المغرب أن يلاحظ التقدم الكبير الذي أحرز في اللجنة الاستشارية العامة. أنا مقتنع بأن اللجنة الاستشارية العامة لديها القدرة على الحفاظ على التزامها بجميع أنظمة ICANN. أود أن أشجع اللجنة الاستشارية العامة على مواصلة العمل نحو تحقيق هذا الهدف في المستقبل. أود أن أطلب من الحكومات مواصلة العمل لتحقيق هذا الهدف.

أود أن أشكر السيد يوران على عمله داخل ICANN، لعمله هو وفريقه. أود أن أرحب بكم في الاجتماع القادم في مراكش في يونيو 2019. شكراً جزيلاً لكم، أيها السيدات والسادة.

[تصفيق]

براد وايت: شكراً لك، سيد حسيبي. والآن أود أن أقدم لكم منال إسماعيل، رئيس اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC).

منال إسماعيل: شكرًا لك، براد. طاب صباحكم جميعًا. السيد فرانسيسكو بولو، وزير الدولة للتقدم الرقمي، ووزارة الاقتصاد والأعمال الإسبانية، والسيد يوران ماربي، والرئيس والمدير التنفيذي لـ ICANN، والسيد عز العرب حسيبي، المدير العام للوكالة الوطنية لتنظيم الاتصالات في المغرب، الوزراء الموقرون، المندوبون الموقرون، السيدات والسادة، إنه لمن دواعي سروري أن أرحب بكم جميعًا اليوم في الدورة الرابعة للاجتماع الحكومي رفيع المستوى الذي عقد على هامش اجتماع ICANN 63 مع استضافة الحكومة الإسبانية الكريمة.

يتزامن الاجتماع مع الذكرى العشرين لتأسيس ICANN ويتم تنظيمه من قبل اللجنة الاستشارية الحكومية، اللجنة الاستشارية العامة، ICANN، والحكومة الإسبانية. الاجتماع الحكومي رفيع المستوى هو نتيجة لمراجعات المساءلة والشفافية في ICANN التي أوصت

بمشاركة كبار المسؤولين الحكوميين حول قضايا السياسة العامة على أساس منتظم وجماعي. ومن هنا جاءت فكرة عقد هذا الاجتماع الحكومي رفيع المستوى مرة كل سنتين.

كما تعلمون، عقد الاجتماع الأول رفيع المستوى في تورنتو في عام 2012، وتبعه اجتماعان، لندن عام 2014 ومراكش، كما سمعنا بالفعل، عام 2016.

اليوم، يجتمع الاجتماع الرابع هنا في برشلونة مع الهدف العام لتعزيز الدور الحاسم للحكومات في ICANN. كما أنه يوفر فرصة لمناقشة قضايا السياسة العامة الملحة على مستوى رفيع بين الحكومات وكذلك بين الحكومات ومديري ICANN التنفيذيين. الهدف من الاجتماع كذلك كمناسبة للحكومات لمعرفة المزيد حول ICANN والمجتمع، وكذلك لـ ICANN لمعرفة المزيد عن الحكومات وجداول أعمالها والآراء والاهتمامات.

وبناءً على ذلك، تكتسب الاجتماعات الحكومية رفيعة المستوى أهمية خاصة بالنسبة إلى اللجنة الاستشارية العامة لأنها تلعب دوراً أساسياً. أولاً، في جلب عمل اللجنة الاستشارية العامة إلى انتباه كبار المسؤولين داخل الدول الأعضاء والأقاليم، وثانياً، في الوصول إلى الحكومات غير الممثلة حاليًا في اللجنة الاستشارية العامة. لذلك، من المشجع للغاية أن نعرف أننا قد أصبنا بالفعل 120 وفداً ومنظمات حكومية دولية تحضر الاجتماع هنا اليوم. لذلك قد نضع سجلات جديدة هنا في برشلونة.

ومن الواضح أن هذا يدل على أهمية العمل ICANN في الحكومة وكذلك أهمية مشاركة الحكومات في ICANN على حدٍ سواء. السيدات والسادة، قبل 20 عامًا في سبتمبر 1998 تأسست ICANN. بعد بضعة أشهر، في وقت مبكر من ICANN1 في سنغافورة في مارس 1999، تم تشكيل اللجنة الاستشارية العامة كجنة استشارية لـ ICANN، وتقديم دور الحكومات في نموذج ICANN لأصحاب المصلحة المتعددين. منذ ذلك الحين، كانت اللجنة الاستشارية العامة تمثل صوت الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية في هيكل ICANN لأصحاب المصلحة المتعددين. ويوفر مكانًا حيث تمثل الحكومات وتقدم وجهات نظرها الجماعية وتعمل معًا لتقديم مشورة توافقية إلى مجلس إدارة ICANN. كما تعلم، تقدم اللجنة الاستشارية العامة نصيحة إلى مجلس إدارة ICANN بشأن قضايا السياسة العامة المتعلقة بولاية ICANN، خاصةً حيث قد يكون هناك تفاعل بين أنشطة ICANN أو سياساتها والقوانين الوطنية أو الاتفاقيات الدولية.

بالنظر إلى الوراء على مدى السنوات العشرين الماضية، يشعر العديد منا بالفخر لأننا رأينا اللجنة الاستشارية العامة تحت قيادة الكراسي السابقة من أستراليا وماليزيا ولاتفيا وكندا وسويسرا ينمو من 24 عضوًا فقط و7 مراقبين في أول اجتماع له إلى 178 عضواً و36 مراقباً ونحن نتحدث اليوم. لم يكن هذا النمو ممكنًا لو لم يتم تمكينه من خلال الإدماج والشفافية والانفتاح والتعاون بين المجتمعات. أنا شخصياً شاركت في اللجنة الاستشارية العامة منذ أيامها الأولى بقدرات مختلفة، ممثلة لبلدي، وأعمل كأحد نواب رئيسها، والآن بصفتي رئيسًا، ويجب أن أقول، لقد كانت تجربة رائعة جزء من تطورها الكبير على مر السنين. الانتقال من الاجتماعات المغلقة تمامًا إلى الاجتماعات المفتوحة تمامًا والتغيير من الاجتماعات التي يتم تشغيلها فقط باللغة الإنجليزية إلى الاجتماعات مع الترجمة الفورية بجميع لغات الأمم المتحدة الستة بالإضافة إلى البرتغالية والمسجلة والنسخ والمشاركة المفتوحة. ومن خلال أساليب العمل الحالية، تحرص اللجنة الاستشارية العامة على العمل بشكل تعاوني مع الدوائر الأخرى على المستوى الثنائي أو من خلال الجهود المشتركة عبر المجتمع والتي تساهم في عملية تطوير سياسة ICANN.

السيدات والسادة، طوال هذه الرحلة التطورية التي استمرت 20 عامًا، كانت اللجنة الاستشارية العامة جزءًا لا يتجزأ من عملية تطوير سياسة ICANN القائمة على أساس التوافق بين أصحاب المصلحة المتعددين. وقد شاركت في العديد من معالم ICANN، بما في ذلك تقديم أسماء النطاقات الدولية، وإدخال نطاقات المستوى الأعلى العامة الجديدة، وانتقال دور الإشراف على IANA من الحكومة الأمريكية إلى مجتمع أصحاب المصلحة المتعددين العالمي، وتشكيل التمكين المجتمع حيث تكون اللجنة الاستشارية العامة واحدة من مشاركتها الأساسية التي تحتفظ بكل الصلاحيات الممنوحة للمجتمع بعد الانتقال.

تعمل اللجنة الاستشارية العامة بجهد كبير لمواكبة ديناميكيات الإنترنت السريعة الوصول إلى توافق في الآراء حول قضايا السياسة العامة، على الرغم من الأولويات الوطنية المختلفة والمصالح المتنوعة لأعضائها ومراقبيها. قد يكون من الصعب التوصل إلى توافق وقد يستغرق ذلك وقتاً طويلاً، ولكن في النهاية يعطي وزناً كبيراً لمشورة GAC ويفرض مجلس ICANN أن تأخذه بعين الاعتبار.

لا تزال اللجنة الاستشارية العامة حاسمة بالنسبة لمستقبل ICANN، جنبًا إلى جنب مع أجزاء أخرى من المجتمع، من القطاع الخاص والمجتمع المدني والأكاديميين والخبراء التقنيين، وكلها أعتقد أنه ينبغي أن تستفيد من الطبيعة الفريدة لـ ICANN ومع احترام المصالح المتنوعة

وطرق العمل المختلفة، التعاون لتحديد أولويات قضايا السياسة العامة في جميع أنحاء المنظمة، والعمل على جدول أعمال مشترك، والانخراط في عملية وضع السياسات التي تهدف إلى تحقيق توافق في الآراء.

يواجه العمل التعاوني الواضح العديد من التحديات، ولكن الأمر كله يتعلق بضرب الأرصدة الصحيحة. كيفية تلبية مصالح مختلف مجموعات أصحاب المصلحة، وكيفية احترام القوانين الوطنية مع اتباع المعايير العالمية، وكيفية تلبية الحاجة إلى حماية البيانات والخصوصية مع الوفاء في الوقت نفسه بمتطلبات مكافحة الجريمة السيبرانية، وكيفية ضمان الإدماج والسعي إلى توافق في الآراء مع الحفاظ على فعاليتها وفعاليتها. الكفاءة، وأخيرا، كيفية تأمين السلامة والأمن على الإنترنت مع الحفاظ على انفتاحها وطبيعتها كمنصة للابتكار.

أيها المندوبون الموقرون، أيها الزملاء، لقد تطورنا على مر العقود. لكن الإنترنت، كما نعرفه اليوم، صغير نسبياً وقد نما على مدى فترة قصيرة من الزمن.

فقط بحلول عام 2000 بدأ استخدام الإنترنت للحصول على الأخبار ومشاركة المعلومات والتواصل الاجتماعي والترفيه. وبهذه الآراء الواسعة، بدأ الإنترنت يجذب انتباه الساسة والمنظمين في جميع أنحاء العالم إلى أهميته المتزايدة، لا سيما عندما ظهر أنه جزء من البنية التحتية الحيوية في البلاد خلال عقد واحد فقط.

وبناءً على ذلك، بدأت القوى السياسية في تشكيل مستقبل الإنترنت، ونقل الحوار العالمي من المشاكل الفنية إلى قضايا السياسة العامة ومن الإدارة الفنية إلى إدارة الإنترنت، والتي أصبحت الآن أولوية في جداول الأعمال الوطنية. علاوة على ذلك، مع تحول الحكومات نحو تركيب قوانين جديدة لتنظيم النظام البيئي الرقمي داخل حدودها، أصبحت الحاجة إلى تطوير هياكل إدارة وطنية وعالمية منسقة لهذه البنية التحتية العالمية أكثر إلحاحًا.

خلال اجتماعنا اليوم، ستتناول المناقشات، من منظور ICANN، الدور الحاسم للحكومات في مرحلة ما بعد انتقال IANA، والتحديات المتعلقة بالمواضيع في النظام البيئي لإدارة الإنترنت - التشريعات الإقليمية والوطنية لها علاقة بهيكلية الإنترنت بلا حدود، وتأثير التطور التكنولوجي على الإنترنت في ICANN، وأخيراً الحوار حول جدول الأعمال الرقمي العالمي وسياسات الإنترنت.

لذا، أيها السيدات والسادة، لدينا جدول أعمال مزدحم أمامنا اليوم في نهاية المطاف سيقوم البلد المضيف بتجميع تقرير للرئيس يتناول النقاط الرئيسية التي نوقشت طوال اليوم.

كما أختتم، اسمحوا لي بالأصالة عن نفسي، نيابة عن رؤساء نواب اللجنة الاستشارية العامة من البرازيل والصين وفرنسا ونيوي والسنغال، وباسم عضوية اللجنة الاستشارية العامة بأكملها، اسمحوا لي أن أتمنى لكم جميعاً عقد مناقشات مثمرة ومداولات منتجة واجتماع حكومي رفيع المستوى ناجح. شكرًا.

[تصفيق]

براد وايت: شكرًا لك، منال.

[نهاية النص المدون]